

---

دراسة عن العلاقة بين البهاق والاصابة بالبكتريا الملوية الحلزونية  
البوابية

رسالة مقدمة من

أسماء محمد مختار محمد

بكالوريوس الطب والجراحة

تحت اشراف

أ.د/طلال احمد عبدالرحيم

استاذ الامراض الجلدية والتناسلية والذكورة

كلية الطب-جامعة الفيوم

د/نسرين محمد محمود ابورية

مدرس الامراض الجلدية والتناسلية

كلية الطب-جامعة الفيوم

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٦

## المخلص العربي

البهاق هو أحد اقدم واشهر الامراض الجلدية التي تصيب ١-٢% من البشر. وهو مرض متعدد الاسباب والعوامل و يتميز المرض كذلك ببقع ناصعة البياض، خالية من الخلايا الصبغية . تم تصنيف البهاق الى شكلين رئيسيين، وهما البهاق القطعي وغير القطعي. وتشمل العلاجات المحافظة العلاج بالضوء بالاشعة فوق البنفسجية، الكورتيكيزون الموضعي، محفزات المناعة الموضعية (تاكروليموس، بيميكروليمس)، فيتامين د٣، الليزر والجراحة/زرع الخلايا الصبغية.

بكتيريا هيليكوباكتر بيلوري هي ميكروب واسع الانتشار حيث يصيب ما يقرب من ٥٠% من سكان العالم الغربي وأكثر من ٨٠% من أولئك الذين يعيشون في البلدان النامية. وهي بكتيريا ميكرو هوائية، سالبة، بطيئة النمو، حلزونية الشكل وسوطية. تقريبا ١٠% من الاشخاص المصابين بالعدوى لديهم قرحة معدية، ١-٣% يصابون بسرطان المعدة واقل من ١% يصابون بسرطان الغدد الليمفاوية. اشارت البيانات البيئية والوبائية انه يوجد علاقة قوية بين عدوى بكتيريا هيليكوباكتر بيلوري و حدوث أمراض اخرى خارج الجهاز الهضمي مثل امراض المناعة الذاتية والحساسية الحادة. وترتبط هذه البكتريا بالعديد من الأمراض الجلدية الالتهابية مثل الوردية، والصدفية، تصلب الجلد، حكاك مزمن، البهاق، الارتكاريا المزمنة والأمراض الفقاعية .

كان الهدف من دراستنا اكتشاف العلاقة بين مرض البهاق و عدوى بكتيريا هيليكوباكتر بيلوري.

وقد تضمنت الدراسة عدد ٤٠ مريضا بالبهاق وعدد ٤٠ متطوعين اصحاء وتم الكشف عن وجود كلا من مولد المضاد للبكتريا في عينات البراز والاجسام المضادة في الدم للمرضى و الاصحاء، وتم استجواب المرضى عن أعراض عسر الهضم وقد تم استبعاد المتطوعين والمرضى الذين تلقوا علاجاً لهذه البكتريا او استخدموا المسكنات والمضادات الحيوية أو مثبطات البروتون. كما تم استبعاد السيدات الحوامل والاتي ترضعن. وقد وجدنا في دراستنا ان ١٨ من مرضى البهاق (٤٥%) و ٩ من الاصحاء (٢٢,٥%) لديهم مولدات الاجسام المضادة ايجابية في البراز وكان هناك ١٨ من مرضى البهاق (٤٥%) و ١٢ من الاصحاء (٣٠%) لديهم الاجسام المضادة ايجابية في مصل الدم.

وقد اظهرت نتائج دراستنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، مجموعة البهاق ومجموعة الاصحاء، بالنسبة لمولد المضاد للبكتريا في عينات البراز والاجسام المضادة في الدم ولا يوجد علاقة بين مرض البهاق و عدوى بكتيريا هيليكوباكتر بيلوري.

وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين المختلفين بالنسبة الى قيمة مولد الجسم المضاد للبكتيريا بالبراز حيث ان نسبته عالية ايجابية في الإناث ولكن لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بالنسبة للجسم المضاد بمصل الدم. كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قياس حدة البهاق بين أنواع البهاق المختلفة (العام والموضعي) حيث انه عالي لدى النوع العام من البهاق.

---

كانت هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى قياس شدة البهاق ومدة المرض حيث ان الزيادة في مدة المرض من شأنها أن تؤثر بشكل إيجابي على الزيادة في درجة مستوى قياس شدة البهاق وأيضا كان هناك ارتباط إيجابي بين سوء الهضم وإيجابية كلا من الأجسام المضادة والمستضد لبكتريا هيليكوباكتر بيلوري.

في الختام ،لا توجد علاقة موثقة بين البهاق والاصابة ببكتيريا الهيليكوباكتر بيلوري ربما يرجع ذلك إلى ارتفاع معدل انتشار البكتيريا بين السكان .وهناك حاجة أيضا إلى مزيد من الدراسات لتوضيح العلاقة بين البكتيريا وكيفية التسبب في البهاق ودراسات اضافية لتقييم اثر استخدام علاج للهيليكوباكتر بيلوري على مرض البهاق.